

ثانياً : تكوين المستعمرات الإسبانية: اتجهت أسبانيا منذ عهد الكشوف الجغرافية إلى اكتشاف العالم الجديد حتى ال تصطدم بالبرتغال التي اتخذت كشوفها الطريق حول أفريقيا الى الهند، ومعنى هذا أن أسبانيا لم تهتم كثيراً بأفريقيا بسبب انشغالها به مستعمراتها الأمريكية(32)، ونظرا لحاجة المستعمرات الإسبانية في العالم الجديد الى أيدي عاملة من رقيق أفريقيا فلقد عمد الأسبان الى احتلال جزء ساحلى من شاطيء غرب أفريقيا الجنوبية مع البرتغال بجزء من ممتلكات البرتغال في خليج غانا بشاطيء أفريقيا الغربي، هذا الجزء هو الذي أصبح يعرف باسم (ريوموني) منذ عام 1843م. وقد أصبحت جزيرتي (فرناندو بو) و(أنوبون)، (تكون مع (ريوموني)، ما يعرف باسم غينيا الإسبانية وعاصمتها (سانتا إيزابال) (33). وكانت أسبانيا قد احتلت جزر الكناري في مواجهة شاطيء أفريقيا الغربي عند بدء الكشوف الجغرافية، ونتيجة الستيالء فرنسا على الجزائر عام ١٨٣٠م استولت أسبانيا على مدينة (أفني) في مراكش، على تحقيق الدعاءات الفرنسية في مراكش عام ١٩١٢م، ومنطقة الريف تواجه جبل طارق مما ومنذ عام ١٩٠٠م احتلت أسبانيا على ثالث مراحل مستعمرة (ريودي اوري) (أي وادي الذهب)،